

اتفاق وقف إطلاق النار: لعب في الوقت الضائع أم تحضير لوصول «ترامب»!

فرنسا - فرانس عزيز ديب

«ترامب»، بل ويذكرنا بتصريح الجبيري قبل أسبوعين بأن «أل سعود» (لا يعارضون بقاء الأسد)، وإذا وافقت الولايات المتحدة على ذلك، مع ذلك يبقى هناك تساؤل جوهري: لماذا يستعجل الروس تحصين هذا الاتفاق عبر مجلس الأمن بتقديمهم مشروع قرار يدعم وقف إطلاق النار، والدخول بمعركة دبلوماسية جديدة مع الإدارة الأميركية وعدم انتظار وصول إدارة «ترامب» لضمان مرور المشروع؟ الجواب بسيط وهو ما قد نسميه السعي الروسي حتى النهاية لإحراج «إدارة أوباما»، فإن كانوا أوفيا جادين في إيجاد حل فليدعوا وقف إطلاق النار، تحديداً إن هذا الأمر لا يزال حل فليدعوا وجود خروقات من قبل المسلحين هنا وهناك، فمأذا ينتظرنا؟! القصة بسيطة، إذا كان الروس يظنون أن جلب «النظام التركي» إلى جانبهم في الوقت الضائع لولاية «أوباما» سيساعدهم بفرض أمر واقع على العصابات الإرهابية ليمروا هكذا حل، دون الحاجة لإدارة «ترامب» القادمة، فهي ببساطة سناجحة ياسية لأن اللاعبين والمتضررين كثر، أولهم النظام التركي، عندها سيعود مركز «ميميم» لعد خروقات الإرهابيين وإحصاء عدد الضحايا الأبرياء. أما إذا كان الروس يعدون العدة ليأتي «ترامب» وهو نوعاً ما مرتاح من ثقل «الملف السوري» فهو أمر جيد، والاتفاق سيكتب له النجاح. مع ذلك تبقى المعضلة الأساسية وهي معضلة التنظيمات الإرهابية التي ستدخل في الحل السياسي، كيف سيجرى التعامل معها وهي بمعضلة أذرع مسلحة لأنظمة إرهابية كتركيا و«أل سعود»، فهل يمكننا مثلاً أن نتوسم شكل «سورية الجديدة» من خلال إطلاة لأحد إرهابيي «جيش الإسلام»؟! الجواب على هذا التساؤل ليس عندنا، عند من لا يريد أن يفتتح أن للإرهاب وجوها كثيرة قد يكون بشكل «عدالة وتمنية»، وقد يكون بشكل «إخوان مسلمين». عندها لنعد العدة لمرحلة ما بعد إحقاق المفاوضات واتفاق وقف إطلاق النار، من هنا نستطيع أن نفهم أسباب وتوقيت نتائج زيارة «وليد المعلم» برفقة «علي مملوك» إلى طهران، جاهزون لكل الاحتمالات..

باتت عدواً تاريخياً للشعب السوري، بمعزل عن لعبة السياسة الدولية، ربما لا تحتاج لاستطلاع للرأي لفهم أن السوريين الذين تمسكوا ببلدهم لا يرون منذ مجزرة مفزعة «جسر الشغور ٢٠١١» بالنظام التركي إلا نظاماً مجرماً وقاتلاً لا فرق بينه وبين «إسرائيل» من جهة و«مشيخات النفط» من جهة ثانية إلا بالآلية الإجرامية لا أكثر: أي أن أي محاولة لتلميع صورة هذه الطغمة المجرمة وإظهارها لفعل الندامة بصورة غير مباشرة، هي محاولة مرفوضة شعبياً قبل أن تكون مرفوضة رسمياً. باعتبار أن القيادة في النهاية ليست أكثر من مجرد تعبير عن الإرادة الشعبية، والإرادة الشعبية ترى أن أي هدنة أو محاولة للملمة الجماعات الإرهابية بمشاركة من دعم وسلح ومول هو مجرد مضيق للوقت لا أكثر. ربما قد تبدو هذه النظرة منطقية، لكن ماذا لو وسعنا الحلقة وتساءلنا: هل حقاً أن النظام التركي «جنح للسلم» طواعية للحفاظ على طريق العودة الروسي وبالتالي يريد أثماناً في السياسة، أم أن ما يجري هو تهيئة لمرحلة وصول «ترامب» للسيطرة لا يبدو فيها التركي أكثر من لاعب احتياطي؟ كما حال أي اتفاق أو تقاهم سياسي مركب فإن هناك حلقة مفزعة، بمعنى أن «نظام أروغان» لا يمكن أن يسير وحيداً وهكذا الاتفاق مع ضمان الجميع، لأننا عندها سنسأل أين باقي أنظمة الإحرام وماذا عن مصالحتها من «أل سعود» إلى «إسرائيل»، هل ستسلم بسهولة الراية للتركي؟ أم أن البعض يريدنا أن نقتنع أن «أروغان» أقتنعهم بوجهة نظره، عندها علينا منذ الآن عدم انتظار ما سيؤدي إليه «مؤتمر الأستانة» المنتظر، لأنه لن يكون أكثر من فرصة لبعض المعارضين للاستسماة، لكن هناك احتمال آخر، بأن يكون كل ما يجري يرتكز على ما قاله الروس بعد أيام من فوز «ترامب» بأن الاتصالات بدأت مع شخصيات مقربة منه حول الملف السوري. إن القصة الأولى بتسارع الأحداث وضمت «أل سعود» مثلاً على ما يجري قد يرجح فرضية أن كل ما يجري حالياً هو بالاتفاق مع إدارة

ما قال وزير خارجية النظام بأن «المرحلة الانتقالية لا دور للأسد فيها». في المقابل هناك ما هو أكثر مفاجأة، وهو ما يمكننا تسميته «الثقة الروسية» بقدرة التركي على إنجاز شيء ما في الملف السوري والذي قد يقبل الطاولة على خصوم الروس والسوريين. هذه الثقة لم تظهر فقط من خلال احتواء قضية اغتيال السفير الروسي في تركيا، لكنه تجاوزها ما هو أبعد، فكيف ذلك؟ قبل شهر تقريباً قال «أروغان»: إن هدف تركيا من التدخل في سورية هو الإطاحة بما سماه «نظام بشار الأسد»، يومها اعترض الروسي على هذه التصريحات وقال: إنها لا تتوافق مع التفاهات (الروسية - التركية) حول سورية. سارع بعدها «أروغان» لسحب تصريحه والقول: إنه فهم على نحو خاطئ، لكن ما ميز التصريح الأخير لوزير خارجية النظام التركي أنه لم يتوافق مع صمت روسي غير مفهوم وحسب، لكنه تلا ساعات تصريحات للناطق باسم الخارجية الروسية بأن «المطالبة برحيل الأسد، بات من الماضي، فأيهما يكذب الآخر، ولكن أكثر واقعية فإننا نتساءل: أيهما يحاول احتواء الآخر؟

دخلت إيران على الخط قبل ساعات من لقاء «وليد المعلم» مع الإخبارية السورية، ربما ما ميز تصريحات الخارجية الإيرانية هذه المرة أنها جاءت بصيغة مختلفة إن كان لجهة «توصيف تركيا كدولة محتلة لأراض صغرى» أو إن كان لجهة التذكير لمن يهمة الأمر أن الشعب السوري هو من يقرر مصيره. أما الرد السوري والذي تمثل بكلام الوزير «المعلم» فربما يمكننا تسميته «حسن الختام»، ليس فقط لأنها وحسب ما يمكن فهمها» عابرة للدول، لكنها بذات الوقت هي تعبير عن «إرادة شعبية»، كنا قد مررنا عليها في الأسبوع الماضي حول الكرام، لكن لا مانع اليوم من الإسهاب بشرحها وبمعنى آخر: أن كلام «وليد المعلم» ما كان إلا تعبيراً عن حالة شعبية قوامها الأساسي تركيا ك«منظومة سياسية» تفكر باستعادة الفكر العثماني الإجرامي

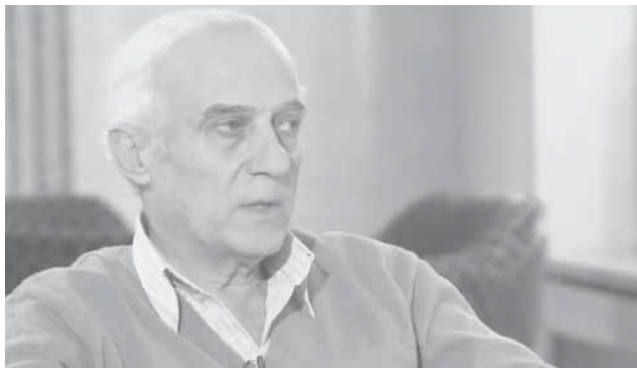
إذا كان الدبلوماسيون الروس في الولايات المتحدة طبخوا وجبة وصول «ترامب» إلى السلطة، كما تحاول الإدارة المنصرفه إقناعنا، فما هي الوجبة السياسية التي كان يعدها «طباخ القنصلية الروسية» في «سان فرانسيسكو» لكي يتم طرده معهم؟ هذا التساؤل لا يفتتح به هذا المقال بهدف السخرية من «إدارة منصرفة» لكننا نورهه ليكون مقياساً على حجم الألم الذي تعيشه تلك الإدارة في أيامها الأخيرة، وفي المنطق، فلا ألم من دون عوامل تضغط على الأعصاب فتتحرك بها ودافع قد تكون غير متوازنة أحياناً للتعبير عن هذا الألم. لن نطيل السخرية حول هكذا قرار باعتبار أن «الضرب بالميت حرام»، لكن من الضروري الوقوف عند ردة فعل «يوتين» الراقية على هذا الاستفزاز، لأنها بالنهاية تشرح لنا الهدف الحقيقي لما يفعله «أوباما» حالياً. أن توثيق «ترامب» علاقات متوترة مع الروس كان الهم الأول له «أوباما»، ليس في الأيام القليلة المتبقية فحسب، بل يمكننا القول أن الأمر مندروس منذ الهجوم الأمريكي على قوات الجيش العربي السوري في «دير الزور» وانتظار «أوباما» للرد، مروراً بإفشال اجتماعات «النسخة الألف» من لقاءات (كبرى - لافروف)، كل هذه التخبط في التعاطي مع الروس ليس ناتجاً فقط عن قضية التدخل في الانتخابات، لكنه نتيجة لفشل «الأوبامية» السياسية التي لم تنجح إلا بشيء واحد فقط وهو حصد أرواح الأبرياء وتدمير البشر والحجر، فهل القادم هو مجرد ارتداد لهزيمة إدارة حملت لواء «الحرب الناعمة»، أم قد يتعداه لما يمكننا اعتباره انتصاراً لحوصل على آخر؟

من خلال متابعة ملف الأحداث، قد يستغرب البعض هذا الصعود التركي المفاجئ، إن كان بقدرته على تبني وقف إطلاق النار وضمان حسن تنفيذ من قبل مجاميع الفصائل الإرهابية التي تقاتل تحت رايات مختلفة، أو لجهة تبنيه رسمياً للحل السياسي في سورية - على الأقل كما يروج وهذا لا يعني بأي حال أن علينا تصديقه - تحديداً أنه لم يقف فقط على مسألة التثبيت لكنه بذات الوقت حدد ملامحه حسب

رد على أبو زيد وقال إن رغبته ألا تشارك منصتا («موسكو» و«القاهرة») بالأساتنة ورغبنا ألا تشارك «منصة الرياض»

قذري جميل: اتفاق وقف إطلاق النار يمكن ويجب أن يصمد

... وجاموس يدعو «معارضة الداخل» والسلطة إلى الوقوف صفاً واحداً في أستانة



.. والمعارض فتح جاموس

واعتبر جاموس، أن «أي عملية هدنة ولو عمرها ثانية هي مهمة للشعب السوري وأنا معها وهي صحيحة، لأنها تفهم السوريين ماذا يعني عودة القوانين الوضعية للعمل في سورية من أجل محاربة الفاشية وخلق تناقضات في صفوفها، ولكن مهما كان الدور التركي والسمرسة في العملية السياسية فحوض العملية السياسية بالمعنى الانتقالي يفيد بخلق أوراق للعب سياسي وهو أفضل من حدود هذه العملية واقتصارها على الطرف الأميركي».

وأضاف: «العملية تخلق تناقضات في صف الجبهة الفاشية ومنها بالتأكيد حركة الإخوان المسلمين، ومن ثم العملية السياسية المحتملة في أستانة عملية ضرورية، وتحتاج إلى حذر شديد وحساسية عالية تجاه الطرف التركي وخاصة من الأطراف الوطنية في الداخل وتنبأ خوفاً من لعبة اقتسام الكعكة التي يمكن أن تقدم عليها بعض الأطراف أحياناً».

وتابع: «على الطرف الداخلي وطرف السلطة الوقوف في صف واحد في هذه العملية الخطرة جداً التي فيها طرف تركي له مواقف واضحة جداً من القرم إلى أواسط الشرق الأوسط، وأنا متأكد من أن الروس منتقلون لخط هذا لا يعني المطلوب يتخط داخل عال جداً».

يتابع عملية زج مقاتلين في حلب من أجل منع عملية تحريها ويفضل العملية السياسية على أرضية التفكير الجدي بأنه حان الوقت لفكف التمارن لكل الطرفين من الطرف السوري، واعتبر جاموس أن الطرف التركي «صعب جداً جداً للعب عليه والضحك عليه وحتى استيعابه، ولكن اعتقد أن الطرفين الروسي والسوري لديهما حساسة عالية تجاه الطرف التركي، خاصة أنه كان ولا يزال يلعب دور السمسار لحركة الإخوان المسلمين»، وقال: «إذا كان الطرف الروسي والطرف السوري يريدان استيعاب هذا الطرف بكل المعاني فهذا السلوك صحيح».

الوطن

دعا القيادي في «جبهة التغيير والتحرير» فاتح جاموس «المعارضة الداخلية والسلطة إلى الحذر الشديد في محادثات الأستانة المقبلة على اعتبار أن هناك طرفاً تركياً «كان ولا يزال يلعب دور السمسار للإخوان المسلمين»، وطالب الجانبين بأن يكونا صفاً واحداً في هذه المحادثات.

في تصريح له «الوطن» قال جاموس «هذا الاتفاق جاء بشرط مندروس بشكل كبير، وبشكل خاص من غرفة العمليات السياسية الروسية والتي هو المرحلة الانتقالية وانتقال السلطة السياسية، وهناك وضع في أميركا لا يعرف ماذا يريد الروس راغبين لكل ما يستغلوا ويشغلوا على هذا الشرط، والأترك أيضاً راغبين أن يستغلوا هذا الشرط بشكل خاص على أرضية تناقضهم مع الأميركيين بعد الانقلاب الذي حصل في تركيا». ولت جاموس إلى أن «الأترك كانوا حتى زمن قريب قبل تحرير حلب بكل دقيقة يزوجون بالألף المغتالين لمنع ورفع تكاليف تحرير حلب، وبعد التدخل السياسي الروسي ومحاوله ضم الطرف التركي لعملية سياسية توفق موضوع حلب السوري وحلفائه»، ورأى جاموس أنه «في هذه العملية السياسية أنا افترض أن الروس هم أكثر حاجة تجاه الطرف التركي من الطرف السوري، لكن كلا الطرفين حساسيتهم اتجاه الطرف التركي عالية، ومن الصعب ألا يكونوا عارفين بأن الطرف التركي له مطعم، ومن اللحظة الأولى هو أكثر طرف شكل خطراً وخلق تفاصيل كارثية بالحالة المختصة، وأضاف: إن ١٥٠٠ مواطن سوريا، ٧٠٪ منهم أطفال ونساء، تقدموا إلى الأطباء الروس بطلب تلقي المساعدة الطبية المختصة.

وأوضحت وزارة الطوارئ الروسية بإيعاز من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستشفى منتقلاً إلى سورية تم نصبه في مدينة حلب في وقت سابق.

وأوضحت وزارة الطوارئ الروسية في بيان لها، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن المستشفى الذي يضم ٢٨ قسماً مختلفاً، بنفها فريق العمليات الجراحية، المتخصصة، وأضاف: إن ١٥٠٠ مواطن سوريا، ٧٠٪ منهم أطفال ونساء، تقدموا إلى الأطباء الروس بطلب تلقي المساعدة الطبية المختصة.

ونقل البيان عن مديرية بعثة منظمة الصحة العالمية في سورية، إليزابيت هوف، قولها: «أنا أؤمن النشر السريع للمستشفى التابع لوزارة الطوارئ الروسية في محيط حلب، أنا متعجبة بكرم الحكومة الروسية التي ردت بشكل سريع على هذا الوضع، وقد تحدثت مع عدد كبير من المرضى، وهم يقدرون عمل الأطباء الروس تقديراً إيجابياً». يعتبر المستشفى الذي نشرته وزارة الطوارئ الروسية في حلب، أحد المراكز الطبية الثلاثة الأولى في قائمة المستشفيات التي تنشئها منظمة الصحة العالمية من أجل العمل في المناطق المتكوبة.



المعارض قذري جميل

مؤتمر صحفي عقده بأقصر مساء أول من أمس بان «الوفد الذي سيشترك في مشاورات الأستانة ممثلاً عن المعارضة السورية سيتم تشكيله من الفصائل العسكرية والهئية العليا للمفاوضات ولن يشمل منضمتي موسكو والقاهرة، وإن كان ذلك مبنياً على معلومات تلقوها من الوفد الروسي الذي كان يفاجؤهم في اقتره. قال جميل: «استغرب هذا السؤال وأجد في نفسي الحرج للجواب عليه، فمن تكلم بهذا الموضوع هل هو مفوض لأن يقدر من سيجسر الأستانة ومن الجهات السياسية التي ستحضر الأستانة؟ مع الإشارة إلى أنها محددة بالقرار الدولي ٢٢٥٤».

وتحدثت مقدمة قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ بأن الهدف من صدره هو «جمع أوسع طيف ممكن من المعارضة التي يختارها السوريون كتمثيل عنهم في المفاوضات، مشيرة في هذا الخصوص تحديداً إلى منصات موسكو والقاهرة والرياض.

وتابع جميل معلقاً على تصريحات أبو زيد: «هذا الحديث غير جدي وهو سخيف ولا يستحق عناء الرد عليه، ولكن إن كانت تلك رغبته فليقل هذه رغبتي، لأنه نحن أيضاً لدينا رغبات وشتان بين الرغبات والواقع الملموس

جانجيات شكاي

أكد رئيس «منصة موسكو» للمعارضة السورية وأمين «حزب الإرادة الشعبية» والقيادي في «جبهة التغيير والتحرير» قذري جميل، أن اتفاق الوقف الشامل لإطلاق النار على الأراضي السورية «يمكن ويجب أن يصمد لإطلاق العملية السياسية في الأستانة»، مستغرباً في الوقت ذاته مما كان قد أعلنه مساء أول من أمس المتحدث باسم «فصائل المعارضة المسلحة» التي وقعت عليه أسامة أبو زيد من اقتره بأن المشاركين في الأستانة هم «الفصائل والهئية العليا للمفاوضات»، وقال: «هذه رغبته ورغبنا ألا تحضر الهيئة العليا».

وفي تصريح له «الوطن» اعتبر جميل، أن اتفاق وقف إطلاق النار «يمكن ويجب أن يصمد لإطلاق العملية السياسية في الأستانة، لأن القوى التي أقرته وساهمت به هي قوى حقيقية وفاعلة على الأرض، وأقصد الأطراف الضامنة وخصوصاً تركيا وروسيا».

وأضاف: «ستكون هناك محاولات تخريب للموضوع، ولكن يمكن تجاوزها ولا أعتقد أنه سيطبق بطريق مستقيم دون تعرجات، ولكن الاتجاه العام والميل هو نجاح وقف إطلاق النار لأن هناك تغييراً ملموساً بالوضع الدولي والإقليمي».

وتفى جميل، أن يكون هناك أي غفوض تجاه الجهات التي استنتجها الاتفاق حيث لم يشر بشكل واضح ل«جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، كما أشار إلى تنظيم داعش، «ليس هناك أي غفوض لأن جبهة النصرة لمزالت على القائمة السوداء الدولية للإرهاب والأمر لا يحتاج إلى أي تفسير، وجبهة النصرة في التسمية القديمة تكون فتح الشام الجديد، وكل الأطراف الدولية تضع إشارة مساواة بين جبهة النصرة جبهة فتح الشام».

وحول ما أعلنه المتحدث باسم «الفصائل» التي وقعت الاتفاق و«المستشار القانوني لدى (مليشيا) الجيش الحر» أسامة أبو زيد في

«درع الفرات» تضغط في الباب.. وداعش يأسر من «الديمقراطية»

إكالات

العملية!!! وقال الجيش التركي: إن الاشتباكات التي جرت في المنطقة أسفرت أيضاً عن مقتل ٢٣ مسلحاً من التنظيم وتدمير عدد من أسلحته. وكانت نشرة «كلنا شركاء» المعارضة، أفادت بشأن ١٧ مدنياً قضوا، وأصيب آخرون بجروح، الجمعة، جراء غارات جوية وقصف مدفعي استهدف مدينة الباب وأطرافها في ريف حلب الشرقي، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وفي إطار عملية «غضب الفرات» التي تنشها «قوات سورية الديمقراطية» بهدف عزل الريقة مدعومة من «التحالف الدولي» تقلت قيادة واشنطن، فأسر خمسة عناصر منها. وعقب اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ ليل الجمعة جددت وسائل إعلام تأكيدها بأن الطائرات الروسية تغير على مواقع داعش في مدينة الباب التي تشهد تدميراً برئاً للجيش التركي ومليشيات مسلحة تدعمها أنقرة. وأعلن الجيش التركي، أمس مقتل ٢٣ مسلحاً من داعش، وذلك في بيان له نقلته وكالة «الأناضول» التركية لأنباء، حيث أشار البيان «إلى استمرار عملياته (الجيش التركي) بالتعاون مع المعارضة السورية للسيطرة على مدينة «الباب» بريف محافظة حلب، مؤكداً أن «القوات المشاركة في «درع الفرات» استهدفت بالأسلحة الثقيلة ١٧٢ هدفاً تابعاً لـ«داعش» في محيط المدينة».

وبدا لافتاً تطرق البيان إلى أن «مقاتلات تركية دمرت ١٢ هدفاً للتنظيم في مدينة «الباب» وقرى «سفلانية» و«قبر المرقبي» و«بزاعة» و«نادف» وأبو جبار»، في محيط المدينة»، وإشارته إلى مقتل ٣ عناصر من «المعارضة السورية» وإصابة اثنين منهم خلال الاشتباكات مع مسلحي التنظيم من دون التطرق إلى أي دور روسي في

إكالات

كثفت تركيا عملياتها العسكري المسماة «درع الفرات» للسيطرة على مدينة الباب شمال حلب، فقالت ٢٣ داعشياً في المدينة، إلا أن التنظيم عوض على جبهة أخرى في ريف الرقة التي تشهد تقدم «قوات سورية الديمقراطية» بدعم من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، فأسر خمسة عناصر منها. وعقب اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ ليل الجمعة جددت وسائل إعلام تأكيدها بأن الطائرات الروسية تغير على مواقع داعش في مدينة الباب التي تشهد تدميراً برئاً للجيش التركي ومليشيات مسلحة تدعمها أنقرة. وأعلن الجيش التركي، أمس مقتل ٢٣ مسلحاً من داعش، وذلك في بيان له نقلته وكالة «الأناضول» التركية لأنباء، حيث أشار البيان «إلى استمرار عملياته (الجيش التركي) بالتعاون مع المعارضة السورية للسيطرة على مدينة «الباب» بريف محافظة حلب، مؤكداً أن «القوات المشاركة في «درع الفرات» استهدفت بالأسلحة الثقيلة ١٧٢ هدفاً تابعاً لـ«داعش» في محيط المدينة».

وبدا لافتاً تطرق البيان إلى أن «مقاتلات تركية دمرت ١٢ هدفاً للتنظيم في مدينة «الباب» وقرى «سفلانية» و«قبر المرقبي» و«بزاعة» و«نادف» وأبو جبار»، في محيط المدينة»، وإشارته إلى مقتل ٣ عناصر من «المعارضة السورية» وإصابة اثنين منهم خلال الاشتباكات مع مسلحي التنظيم من دون التطرق إلى أي دور روسي في

بلغاريا لا ترفض بيع الأسلحة إلى «الجهاديين» في سورية

إكالات

فتحت بلغارية تحقيقاً بعد اكتشاف قذائف صاروخية بلغارية الصنع كانت بحوزة مقاتلي التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة، قبل تحرير الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وسط توقعات بعدم الجدوى منه لجهة قطع الإمدادات عن هؤلاء المقاتلين. ونقلت وكالة «سبوتنيك» ل«أنباء» عن صحيفة «تروند البلغارية» قولها: «إن النبأ العامة الدولية لا تهتم بوصول الأسلحة إلى هذا البلد، وإنما تريد أن تعرف لماذا قامت الشركة الخاصة بتصدير الأسلحة التي أنتجتها لصنع القطاع العام.

يذكر أن خبراء المتفجرات الروس عثروا في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، الأسبوع الماضي على ذخائر وأسلة أميركية والمانيية وبلغارية، كانت بحوزة التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة، قبل تحرير تلك الأحياء.



العثور على قذائف صاروخية بلغارية الصنع في الأحياء الشرقية لحلب

وقال قائد مركز إزالة الأنغام الدولي إيفان غروموف في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤»: «تم العثور على احتياطات ذخائر وأسلة خفيفة، وصواريخ غراد، فضلاً عن قذائف أمثانية وأميركية وبلغارية الصنع»، وأضاف غروموف: «وجد خبراء المتفجرات الروس في أحد المباني قذائف هاون من عيار ١٢٢ مم، فضلاً عن قذائف صواريخ متعددة الوظائف، وقنابل يدوية، وذخائر مدافع الهاوتزر، وحسب الخبراء فإن تلك الاحتياطات تكفي لتعبئة كاملة».

وكانت قناة قناة «Nova TV» البلغارية، قد بثت لقطات في ١٣ كانون الأول من العام الماضي، صورها صحفيون، تمكنوا من